الملاحق

١ ـ تقرير عن الحوادث التى حصلت فى مصر بتاريخ يناير ١٨٨١ مقدم من طرف عرابى إلى محاميه المستر برودلى .

٢ ـ ترجمة البرقية المؤرخة ١٨ شعبان ١٢٩٩ هـ والمرسلة من الخديوى توفيق إلى ثابت باشا .

٣ ـ ترجمة خطاب من ثابت باشا إلى رئيس ديوان خديو بخصوص موقف الشعب التركى من عرابى .

٤ ـ خطاب من ناظر الداخلية إلى مأمورى ضبطية مصر بخصوص ضرورة القبض على عبدالله النديم ، وحسن العقاد ، وسليمان سامى وتحذير بأن من يتستر عليهم ستكون عقوبته الإعدام .

٥ ـ مذكرات عرابى بقلم اللواء محمد نجيب

هذا تقرير عن الحوادث التي حصلت
في مصر من تاريخ يناير سنة ١٨٨١ لغاية شهر
سبتمبر سنة ١٨٨٢ مقدم من طرفي الى
وكيلي الشرعي المستر برودلي
ليدافع به عني امام
المحكمة العسكرية

نسخة خطية مصورة ومصغرة عن الأصل المحفوظ بمكتبة مدرسة الدراسات الشرقية والافريقية بجامعة لندن تحت رقم ١٤١٣٩ ضمن ما أقتنته المكتبة من أوراق بلنت

القسم الأول الباب الأول

فيما يتعلق بالحوادث التي حصلت قبل الحرب

إن الجيش المصري كان مركبا من اثني عشر آلاي بيادة في سنة ١٨٨٠ وأريد تقليله إلى ستة الآيات فتم ذلك في سنة ١٨٨١ ميلادية في مدة نظارة عثمان باشا رفقي وكانت العادة بمصر الميل إلى التعصب الجنسي فكانت جميع الترقيات والنياشين والمكافآت للجنس الجركسي لكونهم من مماليك العائلة الخديوية ومماليك الذوات الذين هم مماليك العائلة الخديوية أيضا ومن بعد هذه الطائفة الأتراك وغيرها الذين هم ليسوا بمصريين والمولدين ومن بعد ذلك جنس المصريين لا يصيب تقدمهم ولا استخدامهم إلا للضرورة لعدم وجود غيرهم ولذلك لحد هذا التاريخ ما كان يوجد بالعسكرية رتبة باشا (جنرال) من أبناء البلاد المصرية مع لياقتهم واستعدادهم الذي لا ينكر فشرع ناظر الجهادية في ترتيب اللازم من الجراكسة ثم الأتراك وغيرهم من المولدين وما زاد عن ذلك يكون اللازم رفته من المصريين فأثر ذلك في قلوب الضباط المصريين فاجتمعوا في منزلي وكنت في وليمة عند أحد الحجاج فأرسلوا إلي فتوجهت إليهم فوجدتهم في غضب شديد فتوافقت عليهم الأمر بأن يتقدم عرضحال إلى رئيس النظار رياض باشا بطلب المساواة بين الأمة المصرية وترك التعصب الجنسي وسن قوانين عادلة تكفل حفظ الأمن وتعيين مجلس نظارة الجهادية إلى رجل وطني حسب قوانين الدولة العادلة وأن يكون العربي منوطا به عليه من اثنين أو ثلاثة فتقدم تنوبا عنهم فاستقر رأيهم على ذلك وانتخبوا عنهم المندوبين الثلاثة المصريين وهم أنا أحمد عرابي وعلي فهمي الميرالاي وعبد العال حلمي الميرالاي ومنا على ذلك تقدم العرضحال بما ذكر في زمن النظار وما زلنا في الأوقات الأولى والمحبة وصفاء القلوب بين جميع

الجركسية بل بين جميع ساكني مصر وإزالة ما في النفوس من المخاوف الموجودة من عدم المساواة والميل إلى الانتصاف بمصالح العموم فانبنى على ذلك انعقاد مجلس من النظار والاختيارية من الجراكسة تحت رياسة أفندينا الخديوي وانتهى بصدور أمر خديوي بالتحفظ علينا باستحضارنا للمحاكمة ولكن مقتضى أمر رئيسهم كل ما هو عليه بأنه يصير محاكمتنا بالإعدام بطريقة سرية أي غير ظاهرة إذ أنه عبارة لم يسبق لها نظير في مصر من مثله من مظالم الحكومة وكان ذلك في ٣٠ يناير سنة ١٨٨١ ميلادية وفي يوم ٣١ منه تحرر لنا إفادات من ناظر الجهادية بتوجهنا إلى الديوان بقصر النيل في صباح يوم تحرير زفاف أخت الخديوي وفي الميعاد المحدد توجهنا إلى الديوان فوجدناهم مجتمعين فيه جميع الباشوات والأمراء الجراكسة المستخدمين والمتقاعدين فقال لنا ناظرنا أمر خديوي بهذا الجمع بإحضارنا باشا مرفوتين من محل خدمتنا وأخذ سيوفنا في جنس أمراء الجركسيات ثم كنا ونزعوا منا سيوفنا وأخذونا إلى السجن وفي حال مرورنا كان جميع ضباط من أصاغر الأتراك الأحرية يضحكون علينا حتى دخلنا أودة السجن وبعد قفل الباب معنا عثمان رفقي باشا جعلت وصول طلب الأمر التركي إلى مقر حكمه مستهزئا مسامحا (نعرضه شغالا بالمقاصف) ثم صدر أمر من ناظر الجهادية بأن قائمقام بك ودرجة محافظ مصر ابراهيم بك فوزي بتقوية عساكر القره قولات ومنع عساكر الآلاي تحت الطلب الذي تحت إدارتنا وباستحضار عساكر الآلاي تحت الطلب وبأن يلقى القبض على جميع القائمقامات والبكباشية والصاغات الذين هم من أبناء العرب المستخدمين والمستودعين ثم يرسلوا كلهم في قصر النيل إلى الحبس بالمحافظة وعند انتهاء جمعهم يرسلهم إلى الإسكندرية ثم إنه أرسل أمر إلى مصلحة وأبعادية الأميرالاي باستحضار وأبعد وحضورهم إلى قصر النيل وما زال الأمر إلى أن دخلنا فيه وقيل إنه كان بين تلاتة ضباط من صابح بها نقوب بقصد وضعنا

ودرسنا في البحر حسب عادة الحكومة في مدة الخديو السابق ولما تم الأمر
على ذلك قامت عساكر آلاي بياده وحضرت الى قصر النيل واخرجتنا
من السجن وفي الوقت نفسه وقفت على المحل المرتفع الذي امام
الديوان وصحت على العساكر بصوت عالي انه يلزم تعمل الأدب
وانه لا يمد احد منهم يده بسوء الى احد الجراكسة او غيرهم فانهم
اخواننا وانه لا يقع منهم ما يخل بواجبات الانسانية ولولا وقوف
هذا لجبرهم الغضب على التهور ثم صرفت العساكر الى محلهم وتوجهت معهم
الى قشلاق عابدين وتحررت بمعرفتي ما استوجب انضمام الحضرات
قناصل جنراليه دولتي انكلترا وفرانسا وباقي وكلاء دول اوروبا نستغيث
بهم ونطلب منهم النظر في امرنا بوجه الحق والعدل وان جميع
الاوروباويين في ذمتنا وارسلت تلك المكاتبة الى وكيل فرانسا
حضرة البلبيه دورنج وترجيناه فيها ابلاغ ما فيها الى باقي وكلاء
الدول كما وان ورقة العروضة التي حضرت لي بختم ناظر الجهادية
لزفاف شقيقة الخديو بطريق التحيل سلمت ايضا الى قنصلاتو
فرانسا وفي اثناء ذلك اجتمعت الذوات بطرف الخديو بعابدين
واجمعوا امرهم على حضور جميع الآلايات والطوبجية ويكلفوا عساكر
برنجي الاي بان يلقوا السلاح ويسلمونه لهم فان ابوا تضرب عليهم
المدافع وفي ذلك ما لا يخفى من حصول فتنة عظيمة داخليه لولا
ان الاي السودان حضر من طرا حين بلغه ما حصل لنا من الاهانة
والسجن ذلك الذي اوقف عزمهم عن التشبث في استعمال القوة
وقد ادركنا حضرة وكيل انكلترا السياسي المستر ادوارد ماليت

ووكيل فرانسا السياسي حضرة البارون دورنج وتوسطا
في اصلاح الأمر وصدر من الخديو عفو عام واعطيت
لنا اوامر خديوية بابقاء كل واحد في وظيفته وفي الآلاي
الذي كان به وصدرت اوامر للآلايات بابطال طريقة التعصب
الجنسي وان الجميع يكونون اخوة على حسب طلبنا وترتب
محمود باشا سامي ناظرا للجهادية بدلا عن عثمان باشا رفقي اتباعا
في ذلك للقوانين العادلة وفي يوم ١٢ من فبراير طلب
جناب الخديو ضابطان برنجي بياده وتحالف معهم على حفظ
وانه قد عفى عنهم حقيقة ولما تحقق لي ذلك توجهت اليه
واستأذنت فأذن لي فتمثلت بين يدي جنابه الرفيع والتمست
منه ان يدخلني ضمن هذا اليمين فقبل مني ذلك فحلفت
حلفت صادقا اني احافظ عليه كما احافظ على نفسي
وانصرفت داعيا بتأييد ملكه على قواعد العدل والمساواة
وفي يوم الجمعة الموافق ٤ فبراير ١٨٨١ أمرني حا أمر أخي
علي بك فهمي برنجي مير الاي بان التوجه الى كل من قنصل
جنرال انكلترا وفرانسا ونبلغهما اننا متكفلين بضمانة
الراحة العمومية والمحافظة على الاوروباويين وعلى
اموالهم فتوجهت مع اخي المذكور لزيارة حضرات
القناصل الجنرالية وبلغناهما ما امرنا به مع ان هذا
البلاغ هو حقيقة افكارنا وعليه نبني جميع اعمالنا
ولحد هنا انتهت مسئلة غرة فبراير ١٨٨١.

ملحق رقم (٢)

ترجمة البرقية فى ١٨ شعبان ١٢٩٩ والمرسلة من خديو مصر إلى ثابت باشا[1]

لقد اطلعنا على برقيتكم التى أشرتم فيها الى أن باشكاتب المابين السلطانى قد نقل اليكم ارادة الحضرة السلطانية القاضية بوجوب وقف العمل فى اقامة الاستحكامات فى الاسكندرية منعا للفت انظار الأجانب الى مثل هذا الأمر الدقيق فى حين أن الأعمال فى اقامة هذه الاسنحكامات قد توقفت تماما منذ تبلغت الارادة السنية الصادرة بذلك قبلا .

ونحن لا ندرى من أين أتى اميرال الانجليز الموجود بالاسكندرية بتلك الأخبار . . . فقد أبان أن الخديوية المصرية تحاول سد بوغاز الميناء بالحجارة وانها تعمل على اتخاذ بعض التدابير والاجراءات الأخرى . . . ان هذه الشائعات لا أساس لها من الحقيقة .

(١) دار الوثائق : محفظة ١٦٣ ملف ثابت باشا .

ملحق رقم (٣)

ترجمة خطاب من ثابت باشا الى رئيس ديوان الخديو بخصوص موقف الشعب فى تركيا من عرابى[١]

ان العوام هنا وكثير من الرجال والعلماء الكرام الذين هم غير واقفين على حقيقة الأحوال يتمنون انتصار العرابى حتى اننى صادفت منذ أيام فى المابين الهمايونى الشيخ على محوى افندى مدرس السلطان الحائز على رتبة الصدر (رتبة دينية) فأخذ فى مدح العرابى والثناء عليه فاعترضت عليه ولكنه ابتدرنى بقوله لا لا انه رجل عظيم ومتدين ، كما واننى عندما قابلت فى المابين الهمايونى نجيب أفندى الحائز كذلك على رتبة الصدر (رتبة دينية) تكلمت ضد العرابى وشنعت عليه ، فكان كلامه انه لا يستطيع أن يعرف من هو الذى يلزم أن يدعو له من الطرفين هل العرابى أم الخديو فختم كلامه بالابتهال الى الله تعالى أن ينعم على الاسلام ما فيه الخير ونسمع هنا أن معظم ضباط العساكر مع العرابى .

(١) دار الوثائق : محفظة ١٦٤ عابدين ـ ملف ثابت باشا خطاب بتاريخ ٦ سبتمبر ١٨٨٢ .

ملحق رقم (٤)

خطاب من ناظر الداخلية مصطفى رياض الى مأمورى ضبطية مصر بخصوص ضرورة القبض على عبدالله النديم وحسن العقاد وسليمان سامى وتحذير بأن من يتستر عليهم ستكون عقوبته الاعدام[1]

نظارة الداخلية ـ قلم الأقاليم

ضبطية مصر مأمورى سعادتلو أفندم

الثلاثة اشقيا وهم عبدالله نديم وحسن موسى العقاد وسليمان سامى ولد داود باشا للآن ما كان يصير الحصول عليهم فيلزم أن تعلنوا كافه الأهالى ومشايخ الحوارى والاتمان والعمد والتجار والأعيان بالمحروسة بأنه اذا ظهر فيما بعد أن أحد هؤلاء الثلاثة أشخاص كان متخفيا عند أحد بأى محل أو سبق مروره منه أو أقام عنده وما كان يخبر عنه الحكومة فلا يكون جزاء هذا الشخص وشيخ حارته أو شيخ التمن الذى هو به الا الاعدام كما أن سعادتكم أيضا تتخذوا كافة الوسايط والتدابير بدون تهاون للحصول على الثلاثة أشقياء المذكورين .

ناظر الداخلية

مصطفى رياض

---

(١) محافظ الثورة العرابية : محفظة رقم ١٠ دوسيه ١٢٣ ملف ٢٨٥ .

زعيم الثـورة المصرية الحديثة
يقدم مذكرات زعيم الثورة العرابية

مذكرات عرابي

بقلم الرئيس اللواء محمد نجيب

تصفحت هذه المذكرات التي كتبها القائد المصري البطل احمد عرابي « ليبين للناس حقيقة النهضة المصرية المشهورة بالثورة العرابية تمحيصا للتاريخ من درن الأهواء الفاسدة والمفتريات الباطلة »

وما ان سرت في قراءتها قليلا ، حتى استوقفتني اهمية البيانات الخطيرة الدقيقة التي سجلها وفصلها ، فاعدت ما قرات ، مثنى وثلاث ورباع ، شاعرا في كل مرة من هذه المرات بلذة الاستذكار ، ولذة الوقوف على تلك المفاخر المصرية الوطنية الحقة من بطولة وشهامة وتضحية وايثار

وهكذا كان شاني حتى اتيت على آخر هذه المذكرات القيمة ، التي جمعت فأوعت ، والقت الضوء على حقائق تلك الحقبة الخطيرة من تاريخنا الحديث ، فاظهرتها في صدق واخلاص ويقين ، وكان فيها لذلك هدى للمهتدين ، وعبرة للمعتبرين

واني اذ اترحم على الزعيم البطل صاحب هذه المذكرات ، مشيدا بما افاد به التاريخ المصري ، بالكشف من اسرار لم

تكن معروفة فيه ، وبمواقفه هو وصحبه الذين رفعوا راس الكرامة الوطنية ، لأرجو ان تتجدد بها دائما ذكرى ذلك الجهاد الوطني المجيد ، لينتفع بها الجيل الحاضر والأجيال المقبلة ، ولتتاكد في نفوس المواطنين جميعا تلك المثل العليا التي ضربها عرابي في حركته الوطنية التاريخية العظيمة ، للرجولة الحقة والشهامة الموروثة ، واباء الظلم والضيم ، والاعتزاز بمصريته وقوميته ، مما جعله منارا يهتدى به ، ورائدا يقتفى اثره ويتمثل فيه بقول الشاعر العربي القديم :

اذا ما الملك سام الناس خسفا
ابينا ان نقر الظلم فينا

▭

على ان مذكرات عرابي هذه ليست درسا من دروس الوطنية الخالدة فحسب ، وليست فائدتها مقصورة على ما فيها من كشف لحقائق التاريخ التي كانت مجهولة ، واماطة اللثام عن اسرار كانت خافية . فالواقع انها الى هذا كله قد سجلت فيما سجلته حادثا تاريخيا جليلا من اجل حوادث الكفاح والتضحية والبذل والفداء في سبيل حرية الوطن وكرامته وسعادته . وهي لذلك يجب ان يستوعبها المواطنون عامة ، والشبان خاصة ، ليترسموا خطاه في خدمة البلاد ، ولينسجوا على منواله في الاقدام والاباء والاخلاص ، وبذلك يؤتى كفاحهم أبرك الثمرات وانعمها باذن الله

▭

ان عرابي زعيم تلك الثورة او النهضة المصرية ، يمثل بسيرته واعماله التي تفصلها هذه المذكرات مرحلة مجيدة من أهم المراحل التي مرت بها بلادنا في العصر الحديث ، فهو

وطني كامل الوطنية ، وهو مناضل لا تنقصه الجراة ولا الشجاعة ، ثم هو الى هذا وذاك جندى باسل يعرف حق بلاده عليه ، ويعرف متى وكيف يؤدي واجبه كاملا غير منقوص ، لكي يرفع لواء الكرامة الوطنية ، ولكى يدفع عن الوطن واهليه عادية المستعمرين ومن يلوذ بهم من الطغاة المستبدين ومن النفعيين الفاسدين

وليس من شك فى ان التاريخ قد حفل بكثير من قصص الكفاح الوطنى التى تشبه قصة عرابى القائد المصرى ، والزعيم الوطني المخلص ، بل ليس من شك فى ان التاريخ المصري نفسه قد سجل فيما سجل صفحات رائعة مشرقة لبطولة رجالات صدقوا ما عاهدوا الله والوطن عليه ، فلم يدخروا جهدا فى سبيل استخلاص حرية الوطن وكرامته من بين براثن الغاصبين والمعتدين ، ظاهرين ومستترين . ولقد اثبت عرابى بما اشتملت عليه مذكراته هذه انه جدير بأن يخلد اسمه فى مقدمة اسماء هؤلاء الأبطال ، وحق له أن تكرم الأمة كلها ذكراه ، بما جاهد فى سبيلها ، وبما ضحى لرفعة شأنها ، ولاعلاء كلمتها على كلمة الطغاة والمستبدين

▭

ولقد احسنت دار الهلال اذ اخرجت فى سلسلة كتاب الهلال ، مذكرات زعيم الثورة العرابية فى هذه المرحلة الجديدة من مراحل تطورنا التاريخى ، ولا اشك فى أن ما تضمنته من وقائع وطنية واتجاهات قومية ، سيكون له اثره المحمود فى هذا العهد الجديد ، عهد الحرية والكرامة ، وثورة الحق والعدل على الباطل والفساد

وبالله كل توفيق ونجاح

محمد نجيب لواء أ.ح.

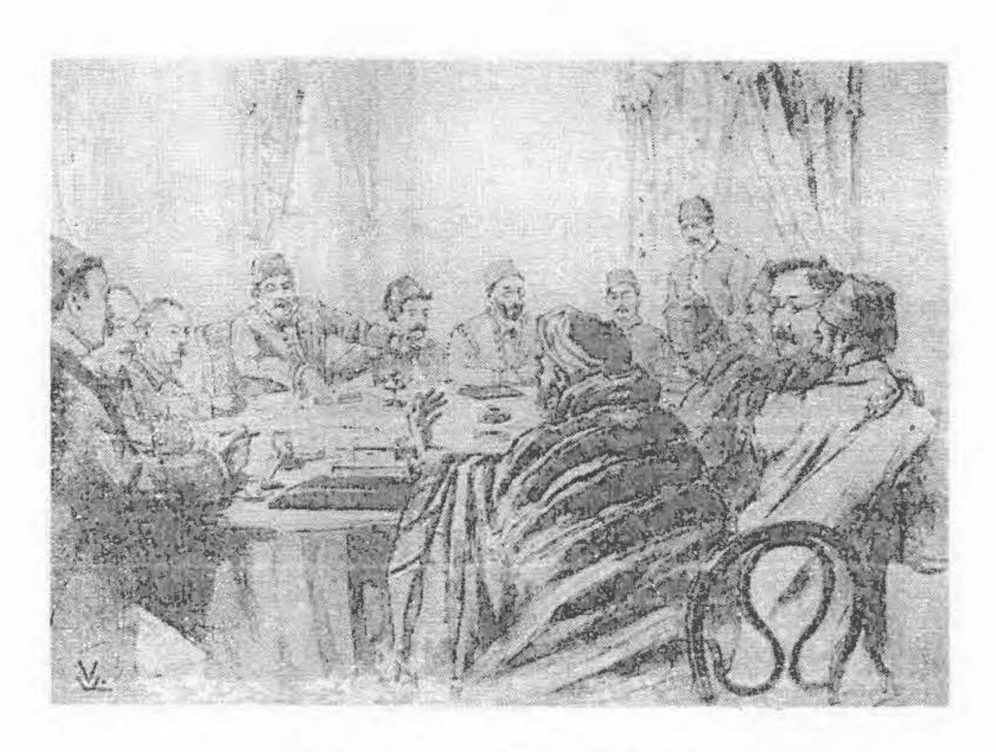
أحداث الثورة العرابية فى صور



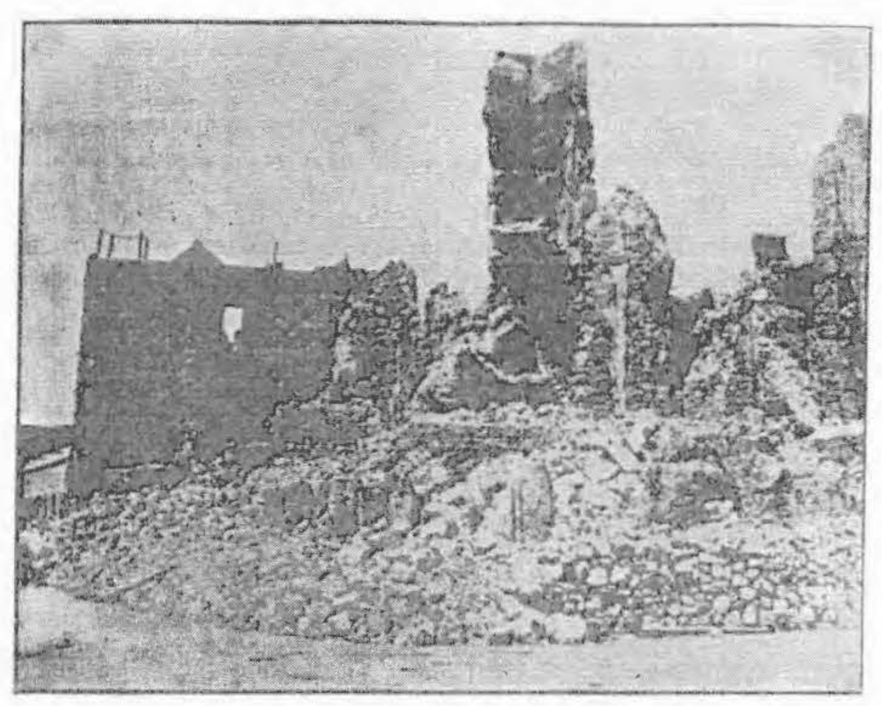
قادة الثورة العرابية كانت «واقعة قصر النيل أول الانتصارات



عرابى فوق حصانه أمام الخديوى خلال مظاهرة عابدين



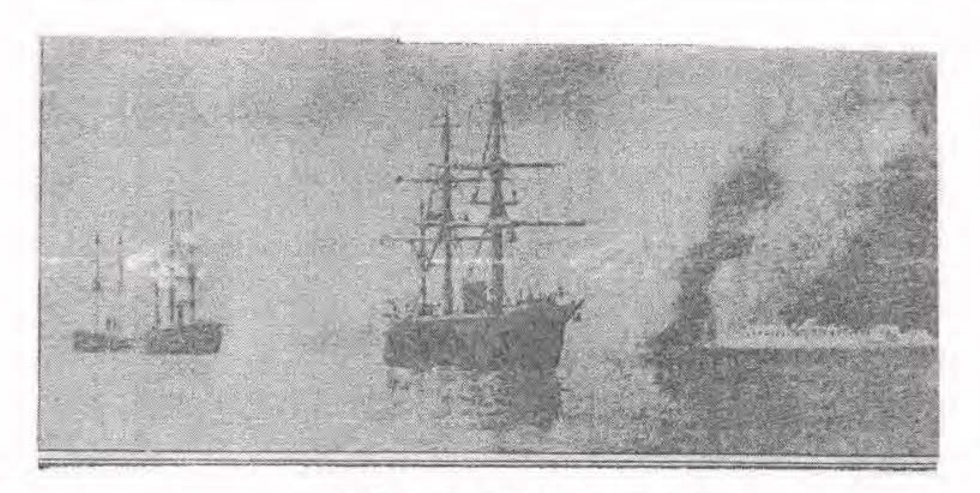
الشيخ حسن العدوى فى إحدى لقاءاته الدينية مع رجالات الثورة العرابية



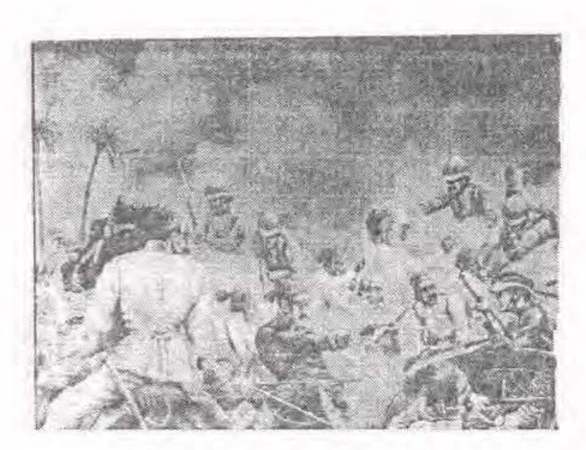
كانت حوادث الاسكندرية أسخف حجج الإنجليز لاحتلال مصر

ضرب الأسكندرية بقنابل الإنكليز

الأميرال سيمور



الأسطول الإنجليزى خلال ضربه لطوابى الاسكندرية



الجيش المصرى بطولات فى معركة التل الكبير



جمال الدين الأفغانى



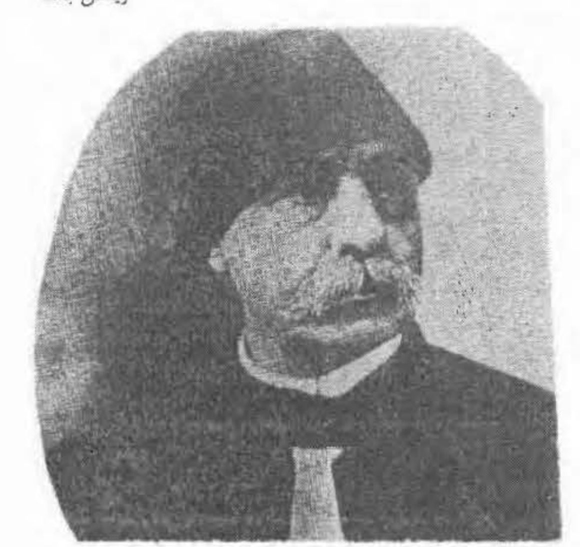
الخديوى توفيق



شريف باشا



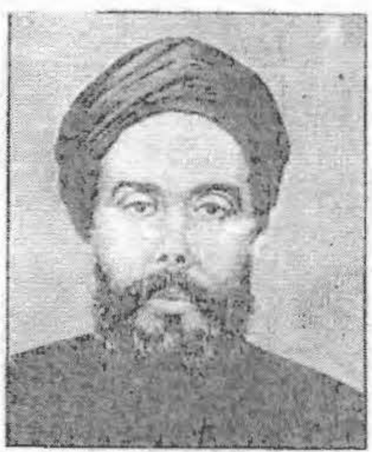
رياض باشا



نوبار باشا



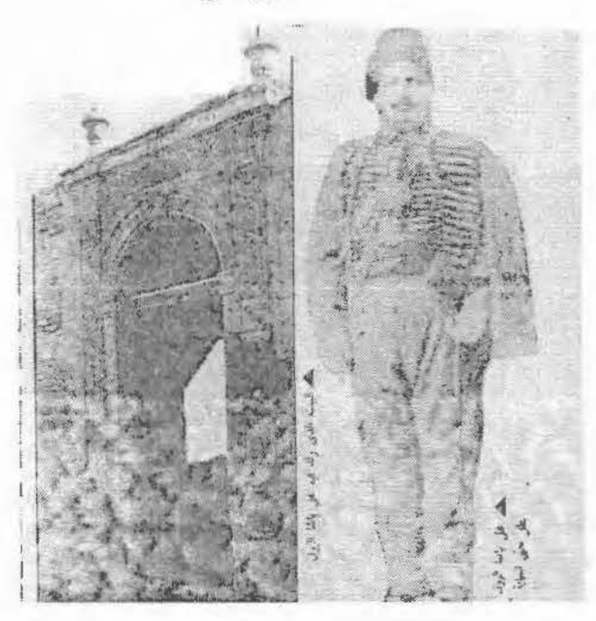
أحمد عرابي



كانت مواقف عبدالله النديم وأفكاره تعبيرا حقيقيا للثورة



المفتي الشيخ محمد عبده





علي فهمي



محمود سامى البارودى . .
جده كان أحد ضحايا مذبحة القلعة !

بعض زعماء الثورة المنفيين

